Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذات جمال يتحدث به من عرفها من النساء والرجال .

وكان زيد بن حارثة ، مولى رسول الله ﷺ ،من أقرب الناس إلى قلبه ، وما كان « زيد » عبداً بل هو « زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب الكلبى » من بنى زيد اللات ، خرجت به أمه **« سعدى بنت ثعلبة »** لتزور أهلها بنى معن بن طَىء ، فأصابته خيل من **« بنى القين بن جِسر »** ، فباعوه فى سوق من أسواق العرب ، وكان **« حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى »** تاجر الرقيق ، هو الذى اشتراه .

وكانت السيدة خديجة رضى الله عنها ، يومئذ زوجة سيدنا محمد ﷺ ، فجاءت تزور ابن أختها **« حكيم بن حزام الأسدى »** فعزم عليها أن تختار من تحب من الغلمان ، فأخذت **« زيداً »** ، ورآه سيدنا محمد ، عليه الصلاة والسلام فاستوهبه منها ، فوهبته له راضية .

وكان أبوه « حارثة بن شراحيل » قد حزن عليه أشد الحزن ، فخرج يبحث عنه في كل مكان حتى عرف مكانه في مكة ، فانطلق مع أخيه **« كعب » قاصدين مكة ، وعندما وصلا إلى البيت العتيق ، وجدا سيدنا محمداً هناك ، فقالا له :**

« يا ابن عبد الله ، يا ابن سيد قومه ، أنتم جيران الله ، تفكون العاني ، وتطعمون الجائع ، وقد جئناك في ابننا ، فتحسن إلينا في فدائه » .